الأستاذ عبد الفتاح الصعيدي

ولد في سمنود عام 1310هـ/ 1892م وتعلم بها وحفظ القرآن الكريم ومبادئ العلوم والحساب وقواعد الكتابة والتحق بمسجد سيدي سلامة بسمنود وتعلم على يد الشيخ مصطفى البكري الكبير وهو من علماء سمنود آنذاك .

غادر سمنود إلى المنصورة والتحق بمدرسة المعلمين الأولية وقضى بها سنتين ثم التحق بمدرسة دار العلوم بالقاهرة وتخرج فيها عام 1920م وعمل مدرساً في بني سويف وتنقل بين المدارس الحكومية حتى عام 1936م ، ثم نقل من مدرسة فؤاد الأول الثانوية إلى مجمع اللغة العربية بالقاهرة والذي تم إنشائه في عهد الملك فؤاد في عام 1934م وعمل موظفاً به وتدرج في أعماله من محرر إلى رئيس تحرير إلى أن تولى وظيفه المراقب الإداري خلفاً للشيخ عبد العزيز البشري وبقي في هذا المنصب حتى عام 1952م .

وعين عضواً بمجمع اللغة العربية في عام 1961م وله اقتراحات في تيسير وضع المصطلحات العربية المقابلة للمصطلحات الإنجليزية قدم بعضها لمجمع اللغة العربية والمكتب الدائم للتعريب بمدينة الرباط بالمغرب واشترك في الكثير من لجان المجمع مثل لجنة علوم الأحياء والزراعة، ولجنة الكيمياء والصيدلة، ولجنة الجيولوجيا، ولجنة المعجم الكبير، ولجنة المصطلحات الطبية.

وكان محباً للأعمال المجمعية حتى أنه كان مواظباً على حضور جلسات لجنة المصطلحات الطبية حتى بعد أن أحيل للمعاش، وله قصيدة القاها في الجلسة

الختامية لمؤتمر مجمع اللغة العربية ببغداد عام 1965م تقع في 82 بيتا، نشرت ضمن بحوث ومحاضرات المؤتمر، الدورة الثانية والثلاثين.

ومن مؤلفاته كتاب (الافصاح في فقه اللغة) بالمشاركة مع حسين يوسف موسى وقد قضوا سبع سنوات في تأليف الكتاب وجمع مادته وتحريرها، وقد استعان المجمع به في وضع المصطلحات العلمية العربية.

ومن كلمات الكاتب الكبير عباس محمود العقاد في تقديمه للكتاب ونشرت في الطبعة الأولى:

(رحبت بهذا العمل وسيرحب به كل من سمع به على اختلاف الآراء والدواعي التي تدعوهم إلى العناية باللغة، سيرحب به المحافظون لأنه تراث قديم يضن عليه بأن يهجر في زاويا المكاتب، وأن ينتقل من صفة الكلام الحي إلى صفة الآثار المدفونة، وسيرحب به المجددون لأنه يختصر لهم طريق التنقيب عن المفردات التي تكثر في اللغات الإفرنجية وتقل نظائرها في الفصيح المطروق من اللغة العربية، وسيرحب به كل مشتغل بترجمة في علم أو أدب أو صناعة لأنه لا يخلو أن يجد فيه طلبه كانت بعيدة مطوية فأصبحت قريبة ميسورة)

وقال في نهاية المقدمة (لست أقدم هذا الكتاب تقديم الناقد ولكني أقدمه تقديم المرحب، وما كان لي أن أبيح لنفسي هذا لولا أنني واحد من مرحبين كثيرين، وأن ما نصيبي منه إلا أنني أول المرحبين).

ومن مؤلفاته :

متن اللغة والمحفوظات للمدارس الثانوية وهو في ثلاثة أجزاء، وبحث بعنوان مصطلحات العلوم في اللغة العربية ودور المجمع فيها وقد نشر في مجلة المجمع اللغوي المصري وقام به عندما أُسند إليه من قبل وزارة الصحة مراجعة دستور الأدوية من الناحية اللغوية، وهو أول دستور رسمي يظهر باللغة العربية .

وتوفي رحمه الله في عام1391هـ/ 1971م على إثر حادث أليم عندما كان في طريقة إلى مجمع اللغة العربية بالقاهرة وصدمته سيارة فتوفي ودفن في مقابر عائلته بسمنود.

***